تقديم الأستاذ الدكتور

أحمد محمد الضبيب

الأمين العام لجائزة الملك فيصل العالمية
للفائزين

الحفل الرابع
الاثنين 1402/5/6هـ الموافق 1982/3/1م

صاحب السمو الملكي وليّ العهد نائب رئيس مجلس الوزراء
أصحاب السمو
أصحاب الفضيلة والمعالي
أيها السادة

في هذا اليوم المبارك الذي تحتفل فيه الأمانة العامة لجائزة الملك فيصل العالمية في كل عام بتقليد الصفوة من الرجال الذين قدّموا خدمات جلّى في مجالات الجائزة المختلفة، يسرّني أن أقدّم عرضاً موجزاً للإجراءات التي تمت من أجل الوصول إلى هذه النتائج المشرِّفة، كما أقدم لسموكم الكريم الفائزين بالجائزة.

لقد نصّ نظام الجائزة أن تكون الترشيحات لجائزة خدمة الإسلام من قبل المنظمات والإتحادات الإسلامية في جميع أنحاء العالم، كما نصّ على أن يكون الترشيح لجوائز الدراسات الإسلامية والأدب العربي والطب من قبل المؤسسات العلمية العالمية كالجامعات ومراكز البحوث والمجامع اللغوية. وحظر النظام الترشيحات الفردية وترشيحات الأحزاب السياسية.

وبناء على ذلك وجهت الأمانة العامة للجائزة الدعوة إلى عدد كبير من المنظمات الإسلامية والمؤسسات العلمية والهيئات الأكاديمية في جميع أنحاء العالم تدعوها إلى ترشيح من تراه مستحقاً للجائزة في فروعها الأربعة، كما أعلنت عن ذلك في صحف محلية وعربية وعالمية. وعندما وصلت الترشيحات قامت الأمانة العامة بفرزها وتطبيق الشروط النظامية عليها، فاستبعدت ما ليس داخلاً في مجال الجائزة وأبقت ما تنطبق عليه شروطها. ثم اختارت هيئة الجائزة ثلاثة حكام سرّيين لكل من جائزتي الدراسات الإسلامية والأدب العربي، وخمسة حكام سرّيين لجائزة الطب من بلاد مختلفة دفعت

إليهم الأعمال المرشّحة للجوائز الثلاث. وبعد أن قام هؤلاء الحكام بدراسة تلك الأعمال دراسة مستفيضة بعثوا بتقاريرهم إلى الأمانة العامة للجائزة، وعندئذ دعت الأمانة العامة إلى عقد اجتماع للجان الاختيار لكل جائزة من الجوائز الأربع، وتضم هذه اللجان مجموعة ممتازة من الشخصيات البارزة والعلماء وأساتذة الجامعات يمثلون منظمات إسلامية ومؤسسات علمية، إلى جانب شخصيات أخرى اختارتها هيئة الجائزة لما لها من جهود بارزة في مجال خدمة الإسلام والدراسات الإسلامية والأدب العربي والطب.

ولقد اجتمعت لجان الاختيار لجائزة الملك فيصل العالمية بفروعها الخمسة وهي خدمة الإسلام، والدراسات الإسلامية، والأدب العربي، والطب، والعلوم في سلسلة من الاجتماعات المتوالية لمدة ثلاثة أيام ابتداء من السبت 14 ربيع الأول 1402هـ وحتى الاثنين 16 ربيع الأول 1402هـ، فقرّرت لجنة الاختيار لجائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الإسلام بعد التداول، وبعد دراسة هذه الأعمال بالإجماع، إسناد جائزة هذا العام لصاحب السماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز، وذلك لأن سماحته علم بارز من أعلام الثقافة الإسلامية ومثل عال من أمثلة النضال والجهاد والعمل الصالح في هذا العصر. فهو يتميز بالتزام الإسلام التزاماً عملياً في فكره وسلوكه ومنهجه في الحياة. وتتنوع نشاطاته في ميادين الدعوة إلى الله وفي مجال البحوث والدراسات وفي حقل التعليم الإسلامي، وقد برز في هذه الميادين عامة بما بذله من جهد دائم ومتواصل في سبيل خدمة الإسلام ونشر العقيدة الصحيحة والعناية بالشباب والحرص على إيجاد الحلول المناسبة لقضايا الإسلام والمسلمين في مختلف الديار ودعم حركات الجهاد الإسلامي في كل بقاع العالم، ومساندة المشاريع الإسلامية وحث العلماء والأشخاص والهيئات على مساعدتها والمشاركة فيها، ونشر الكتاب الإسلامي بمختلف أنواعه وتعميم توزيعه في أطراف العالم.

كما قررت لجنة الاختيار لجائزة الملك فيصل العالمية للدراسات الإسلامية بعد دراسة الترشيحات المقدمة للأمانة العامة للجائزة والمطابقة للشروط ودراسة الأعمال المرفقة بها والمتعلقة بموضوع جائزة الملك فيصل العالمية للدراسات الإسلامية في مجال "الدراسات التي تناولت المشكلات الإقتصادية المعاصرة في ضوء الإسلام"، وتقارير الحكام الثلاثة الذين قوّموها وأبدوا ملاحظاتهم على كل بحث على حدة، قرّرت اختيار الأستاذ الدكتور محمد نجاة الله صدّيقي فائزا بجائزة الملك فيصل العالمية للدراسات الإسلامية هذا العام لما رأته من أنه متمكن في مادته العلمية، دقيق في أسلوبه، جاد فيما يسجله من آراء في مجال دراسة الإقتصاد الإسلامي.

وقرّرت لجنة جائزة الملك فيصل العالمية للأدب العربي، بعد النظر في أعمال المرشحين للجائزة في موضوع "الدراسات التي تناولت الأدب العربي قبل الإسلام وحتى نهاية القرن الأول الهجري"، والاطلاع على آراء المحكمين، وبعد المداولة

والمناقشة قررت اللجنة إسناد الجائزة هذا العام للأستاذ الدكتور ناصر الدين الأسد، بمجموعة أعماله في الأدب العربي القديم وعلى رأسها كتابه "مصادر الشعر الجاهلي وقيمتها التاريخية"، وذلك لتميز أعماله المرشّحة بالآتي:

1- الأصالة والموضوعية.
2- الاستقصاء والدقة العلمية.
3- دحض الشبه التي كانت تحوم حول أصالة الشعر العربي القديم.
4- انتفاع الباحثين بأعماله مما حقق الهدف المنشور من الجائزة.

يضاف إلى ذلك كله اجماع المحكمين على تقديمه على غيره من المرشحين.

كما قررت لجنة الاختيار لجائزة الملك فيصل العالمية للطب، بعد استعراض دقيق للوثائق والتقارير الخاصة بالمرشّحين لجائزة الملك فيصل العالمية للطب، وبعد مناقشات مستفيضة قررت بالإجماع اختيار الأستاذ الدكتور ديفيد مورلي، البريطاني الجنسية، لنيل جائزة الملك فيصل العالمية للطب لهذا العام 1402هـ/1982م، وذلك للمبررات الآتية:

1- إسهامه بالعطاء الكبير الذي قدّمه في حقل صحة الطفل بالمناطق الحارة ورعاية صحة الطفولة في الدول النامية مما يشكل أهم أولويات برامج الرعاية الصحية في العالم.

2- قيامه بجهود طيبة في قرية ايميسيل ومنطقة ايليشيا في نيجيريا واستنباطه وسائل علمية مستحدثة، وتدريبه زملاءه من الأطباء والفئات المساعدة مما مكنه من تأصيل طريقة فعّالة ومنطقية لرعاية الأطفال قابلة للتنفيذ في الدول النامية التي عمل بها. مما أثمر عن ذلك بحوث رائدة يتم العمل بها والاعتماد عليها في عدد غير قليل من الدول النامية في أفريقيا والهند.

3- اهتمامه بايصال أفكاره ونتائج بحوثه ودراساته إلى زملائه وطلبته عن طريق النشر في المجلات والدوريات العلمية وحضور المؤتمرات وتأليف كتابه "أولويات رعاية صحة الأطفال في الدول النامية"، والذي تم تقويمه من قبل أعضاء اللجنة.

4- اهتمامه بتشجيع الوسائل التعليمية الرخيصة الثمن وإنتاجها، وتشمل الشرائح التعليمية ومرفقات الشرح الوافية وقد أمكنه من خلال ذلك أن يشاطر زملاءه في العالم الثالث خبرته الميدانية.

صاحب السمو الملكي ولي العهد المعظم
أصحاب السمو
أصحاب الفضيلة والمعالي
أيها السادة

يسرني أن أعلن أن لجان الاختيار لجوائز الملك فيصل العالمية قد قرّرت أن تكون مواضيع الجائزة في فروعها الخمسة كالآتي:

في مجال الدراسات الإسلامية تقرر أن يكون موضوع الجائزة للعام القادم 1403هـ "الدراسات التي تناولت القرآن الكريم". وفي مجال الأدب العربي تقرر أن يكون موضوع الجائزة للعام القادم 1403هـ "الدراسات التي تناولت الأدب العربي في القرنين الثاني والثالث الهجريين".

أما في مجال الطب تقرّر أن يكون موضوع الجائزة للعام القادم 1403هـ "الدراسات والبحوث التي تناولت مرض الملاريا". في مجال العلوم اجتمعت لجنة الاختيار لأول مرة هذا العام من أجل اختيار موضوع الجائزة للعام القادم 1403هـ وقررت بعد التشاور والمناقشة المستفيضة لموضوعات العلوم المختلفة، أن يكون الموضوع في مجال العلوم الأساسية، وأن يشمل الدراسات والبحوث التي أجريت في حقل "الفيزياء".

وإني في ختام هذا الحفل الكريم لأتقدم بالشكر والامتنان لسموكم الكريم لشمولكم هذا الحفل بالرعاية. كما يسرّني باسم الأمانة العامة للجائزة أن أشكر جميع من تعاون معنا سواء في الترشيح للجائزة أو في التحكيم أو الاختيار.

والله أسأل أن يجعل أعمالنا خالصة لوجهه وأن يشملنا بعنايته ويهدينا سواء السبيل .
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته